

F06006

جامعة بيت لحم

كلية الشريعة - دائرة العلوم الشرعية

مادة تاريخ فلسطين الحديث

(١٢٠)

الموضوع " الحرب العالمية الاولى "

اعداد الطالبة : هالة يوسف عيسى عمرو

الى الاستاذ عدنان مسلم

٢٠٠٦

الاستاذ الدكتور سليمان سليمان عكر
الاربعة : ٢٠٠٦/٢٠٠٦

المقدمة

أرحب بالاستاذ الكريم سعيه سلامة تترك لنا انجاز الاعمال في
في المرحلة الثانوية في المدرسة اللواتية في بيت لحم.
واود كانت ذرية الكبة في تاريخ الاعم ان تعطينا لنا بندهم الحرب
العالمية الاولى ووقائعها واثارها التي مازالت حتى يومنا هذا بسبب
السيرة العقيمة التي طلقها بريطانيا وفرنسا على هذه المنطقة وسحبنا
ان ان سحبنا الغريبة انتقلت من عهد الظلم الذي يعود الى
عهد حديد كان فيه كل الناس على الشعب الفلسطيني والشعب المجاورة.

الحرب العالمية الأولى

اندلعت هذه الحرب في أوائل سنة ١٩١٤ م بين بريطانيا وفرنسا كخلفاء
ضد ألمانيا والدولة العثمانية (تركيا) آنذاك .

وكانت مصالح بريطانيا وفرنسا آنذاك على تقييم ممتلكات الدولة
العثمانية والتي كانت يسيطر الرجل المريض وسكانهم لسياسة الدولة كدلائل
بدأت شرارة الحرب هذه بعد اغتيال ولي عهد النمسا وخطيبته آنذاك
في سراييفو عاصمة البوسنة .

ملاحظة لقد مثلت روسيا القيصرية مع بريطانيا وفرنسا في هذه
الحرب لكن انحبته في هذا الحلف سنة ١٩١٨ حينما انتهت الثورة البولشفية
عن النظام القيصر . هذا ولقد حكمت الدولة العثمانية الدولة العربية آنذاك
في سنة ١٩١٤ ولم يرى الشعب العربي في بلدنا في هذه الدولة سوى
الظلم والمضام فكانت الكوليرا والملاريا والتيفوس تصعد عشرات الألوف في
قلاصية أو بالأحرى في جميع أركان بلاد الشام ، كما أن المجاعة منتشرة
في هذه البقعة كما أن الكثير من كانوا يحرقون الخبز الأثافي ، ليأخذوا
منه روث الخيل ما تنور به في حطب التغير في بيوتهم ويطبخونه مما سبب لهم
الأمراض المتنوعة والمخاض بالملئات بل بالألوف ، وازداد القتل بآلاف جارات
ارتحال الجراد في فلسطين ولم تبقى أية شجرة أخضر أو فرع ناعم زراعية .

كما أصبح على الجيش التركي على حافة الانهيار في هذا الوضع المأساوي
للدولة العثمانية ، وحدث مطاة ضربات الجيوش البريطانية والفرنسية المنتفضة على
لم يكن هناك في أفرع الدولة أية مستشفيات أو مدارس أو مستودعات

غذائية ، وأكث الناس نوحا في ظلمات الجبال والحقول لتأكل من لحمها .

وفي هذه الحرب طبقت تركيا التجنيد الإجباري على العرب ضافوا منهم

في أفرا وحب غيبتهم في عرب في هذه الحرب التي لم تأفك أية مصلحة

كانت ، ونذكر أحدهم الشاعر المعروف بكندة خوري الذي هرب منهم إلى الأردن

أريه عنه كالم في فلسطين أما الرجال الأحرار في فلسطين وبنينا وسوريا

قد ساقوا عذبة تركيا وكثرتهم إلى المحبوس والعدو منهم العشرات

في سجون شفا قلعة .

جميع هذه الأوضاع المندية جعلت الشعب العربي يستقبل جيوش

الإنجليز على بلدنا لينقذهم من الوضع المأساوي الذي يعيشونه فيه .

انتهت بريطانيا وفرنسا وانضمت تركيا وألمانيا وبنينا

بدون قيد أو شرط سنة ١٩١٨ . ومن هنا بدأت تظهر في الأونة

معاهدة سايكس بيكو إذ راعيت بريطانيا وفرنسا تقسمان عنائهم الوجل
المرصنا ، فرنسا أخذت سوريا وجبل لبنان وبريطانيا وضعت يدها بطريقة الانتداب
على فلسطين علماً انه بريطانيا كانت تحكم مصر والسودان آنذاك ،
ومم ثم خرج لنا وعد بلفور الشهير سنة ١٩١٧ بإنشاء دولة يهودية
في فلسطين .

كل ذلك ثم ما بينه فرنسا وبريطانيا وعند معاهدة سايكس بيكو الدولتين
سنة ١٩٢٠ ما بينهما بالموافاة الوثائق ، وهو انه تطاولت بريطانيا يد فرنسا في
المغرب العربي وسوريا ولبنان وتغضنا فرنسا عينها عن احتلال بريطانيا
للبحر والخليج وشرق العراق ومصر والسودان .

وهذا نحمد الله ما زلنا نغافى به نتائج هذه الاحلاف
الغريبة سنة ١٩٢٠ .

إنني كطالب علم في جامعة بيت لحم الموقرة وأمام حفرة استافنا
الذي يرعى هذا المنهج أحمل انه أكون عند حسن ظنه في المقابله
الشفوية الميدانية عن الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨ .